

الخصائص

والياء وأمّا عزّويت فمن لفظ عزوت لأنه فعليت والواو لام وأمّا قنديل فكذلك أيضا ألا ترى إلى قول العجليّ .

(رُكِبَ في ضخم الذفاري قنديل ...) .

وأما علاّنددي فتناهيته الزوائد وذلك أنهم قد قالوا فيه علاّودّ وعلاّديّ وعلاّندديّ وعلاّندديّ الا تراه غير منفكّ من الزيادة .

ولزوم الزيادة لما لزمته من الأصول يُضعف تحقيق الترخيم لأن فيه حذفًا للزوائد وبإزاء ذلك ما حذف من الأصول كلام يدّ وديم وأبّ وأخ وعين سهّ ومُذّ وفاء عِدّةٍ وزنةٍ وناسٍ وإِ في أقوى قولي سيبويه فإذا جاز حذف الأصول فيما أرينا وغيره كان حذف الزوائد التي ليست لها حرمة الأصول اُجّى وأحرى .

وأجاز أبو الحسن أظننت زيدا عمرا عاقلا ونحو ذلك وامتنع منه أبو عثمان وقال استغذت العرب عن ذلك بقولهم جعلته يظنّه عاقلا .

ومن ذلك استغناؤهم بواحد عن اثنين وبأثنين عن واحدٍ وبسته عن ثلاثين وبعشرة عن خمسين وبعشرين عن عشرين ونحو ذلك